خادم الحرمين يهنئ رئيس مالي

□ جدة – واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة الرئيس امادو توماني توري بمناسبة فوزه بمنصب رئاسة جمهورية مالي.

وقد أعرب الملك المفدى باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أخلص التهاني وأطيب التمنيات راجيا لفخامته دوام التوفيق والنجاح.

وقال حفظه الله «اننا نتطلع الى التعاون مع فخامتكم من أجل ترسيخ العلاقات الطيبة القائمة بين بلدينا وانمائها لما فيه خير وازدهار البلدين الصديقين.. وسوف يسعدنا قيام التعاون مع فخامتكم لخدمة القضايا الاسلامية والافريقية والعربية المطروحة على الساحة الدولية لما يعود بالخير والنفع على أمتنا الاسلامية وشعوبها».

نائب خادم الحرمين يستقبل بيرنز

□ جدة – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في مكتب سموه بجدة أمس مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى وليم بيرنز والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاستقبال بحث الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية.وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

متعب بن عبدالله يستقبل السفير الياباني

□ الرياض– الجزيرة:

استقبل صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن/متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية صباح أمس بمكتب سموه برئاسة الحرس الوطني سفير دولة اليابان لدى المملكة السيد/ لوبو ياسو أبي والوفد المرافق له.وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

نظير الجهود التي قاما بها في اكتشاف حمى الوادي المتصدع بجازان

خادم الحرمين يأمر بمنح وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى للحازمي ومدني

□ الرياض– أحمد القرني:

أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز –حفظه الله– بمنح وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى لكل من الدكتور محمد بن محمد الحازمي استشاري امراض الباطنية بمستشفى الملك فهد بجازان، والدكتور طارق بن أحمد مدني مستشار معالي وزير الصحة، لجهودهما في اكتشاف وتشخيص مرض حمى الوادي المتصدع بمنطقة جازان.

صرح بذلك معالي وزير الصحة الأستاذ الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي.

وقد تشرف معالي وزير الصحة برفع شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني – حفظهم الله– لما يحظى به القطاع الصحي والعاملين فيه من دعم وتقدير مكنهم من تقديم أفضل الخدمات الصحية لمواطني وساكني المملكة.

واكد معاليه أن ذلك ليس بمستغرب على قيادتنا الرشيدة التي عودتنا دائماً على الدعم اللا محدود والرعاية الكاملة للخدمات الصحية في مناطق المملكة كافة مشيراً إلى أن ما قام به الطبيبان واجب تمليه عليهما مسؤوليتهما الوظيفية .. وما تكريمهما إلا حافز لبذل المزيد من الجهد والعطاء من أجل خدمة الدين ثم المليك والوطن.. واعتبر الدكتور شبكشي أن هذا التكريم هو تكريم لكل منسوبي القطاع الصحي في بلادنا ولزملائهما الذين شاركوهما مكافحة هذا الداء.

وقد نوه معاليه بالزيارة الكريمة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين لمنطقة جازان أثناء أزمة حمى الوادي المتصدع ومتابعة سموه المباشرة لمكافحة المرض الأمر الذي يعتبر حافزاً اساسياً لعطاء العاملين في مكافحة المرض خلال تلك الفترة.

كما نوه معاليه بجهود صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية لاشرافه المباشر ومتابعته المستمرة لانجاح الخطة الصحية.

كما ثمن الدكتور شبكشي دور الجهات الحكومية الأخرى لمساندتها الوزارة في جهودها لمكافحة المرض والتعامل الفعال مع الازمة مبيناً أن تضافر تلك الجهود وتكاملها من خلال فريق عمل واحد كان لها أكبر الاثر في التعامل مع المرض والحد من انتشاره.

كما بين معاليه أن توفر البنية التحتية القوية ووجود جاهزية عالية لتقديم الخدمة الطبية بشقيها التشخيصي والعلاجي كان لها أكبر الأثر في مواجهة الوباء وانحساره في مناطق محددة إلى حد كبير والوصول بمعدل الوفيات إلى نقطة الصفر في فترة قياسية.

وذكر الدكتور شبكشي أن الوزارة ومنذ اكتشاف المرض اتخذت العديد من الإجراءات أهمها ارسال فريق متخصص خلال اليوم التالي لظهور المرض لاستقصاء المشكلة واتخاذ الاجراءات اللازمة وتشكيل لجنة عليا داخل الوزارة ولجنة طوارئ لمكافحة المرض والحد من انتشاره اضافة إلى جهود الوزارة في التواصل مع الجمهور من خلال البيان الإعلائي اليومي الذي كانت تصدره إدارة الإعلام الصحي والنشر لتوعية المجتمع ومحاصرة الشائعات وبث الطمأنينة في قلوب المواطنين.

وبين معاليه أن الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية تكللت بتقدير كبير على المحافل العربية والدولية كافة حيث ثمنت العديد من الجهات التحرك الفوري من قبل وزارة الصحة لتشخيصها المبكر لطبيعة الوباء والاجراءات الوقائية والتشخيصية والعلاجية التي قامت بتطبيقها والفرق العملية والادوات التي ارسلتها في زمن قياسي.. تعتبر عنصراً اساسياً في مواجهة هذه الازمة.

واختتم معاليه تصريحه بالتهنئة لكل من الدكتور طارق بن أحمد مدني، والدكتور محمد بن محمد أبو زيد الحازمي على تكريمهما من المقام السامي الكريم وثقة ولاة الأمر – حفظهم الله–.

وبهذه المناسبة تقيم وزارة الصحة برعاية معالي وزير الصحة الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي مساء اليوم بفندق حياة ريجنسي بالرياض حفلاً يتم من خلاله مراسم تسليم اوسمة الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى والمكافآت المالية التي أمر بها المقام السامي الكريم للطبيبين السعوديين اللذين اكتشفا مرض (حمى الوادي المتصدع) بمنطقة جازان بحضور العديد من مسؤولي وزارة الصحة من وكلاء ووكلاء مساعدين ومديرين وبعض مسؤولي القطاعات الصحية الاخرى.

وبهذه المناسبة رفع الدكتور منصور بن ناصر الحواسي وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي شكره وامتنانه للمكرمة السامية التي تفضلت بها حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني – حفظهم الله– لكل من الدكتور محمد الحازمي والدكتور طارق المدني والتي تؤكد حرص الدولة الدائم في تقدير ابنائها المتميزين.

وبين الحواسي أن تكريم الدكتورين بمنحهم وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى هو تقدير من الدولة للدور الذي قاما به لمكافحة مرض حمى الوادي المتصدع وتقدير للجهود الكبيرة والحثيثة التي قامت بها الدولة.

كما قدم الدكتور محمد الحازمي استشاري الباطنية بمستشفى الملك فهد بجازان شكره وتقديره للمقام السامي الكريم بمناسبة تكريمه والدكتور طارق المدني أثر سرعة اكتشافهم مرض حمى الوادي المتصدع في وقت قياسي وقال في حديث «للجزيرة» إن هذا التكريم من القيادة تعودنا عليه ويحصده كل ذي جهد ميز لخدمة دينة ووطنه.

وما زلت أتذكر كلمة سمو ولي العهد حيث قال «ان صحتي ليست أهم من صحة أهل جازان».

وعن احتمال عودة المرض لمن منّ الله عليهم بالشفاء قال د. الحازمي إن فيروس حمى الوادي من الفيروسات التي تصيب المريض لمرة واحدة وعند شفائه تكون لديه مناعة من هذا المرض.

وعن سرعة اكتشاف المرض والتنبؤ به قبل التحاليل في مختبرات الصحة قال: لقد اعتمدنا في ذلك بعد الله على افتراض انه مرض غير الملاريا وقمنا بزيارات ميدانية «للعارضة» وكذلك تمت استشارات مع فرق الطب الوقائي في الرياض وراجعنا الحالات واعراضها بشكل دقيق وزرنا مواقع سكنهم وعرفنا الكثير عن وضعهم المعيشي وهذا ساعدنا بعد الله في سرعة الاكتشاف كما أن المختبر المركزي أكد توقعنا في الوقت المناسب.

واكد على أن التعاون بين الشؤون الصحية بالمنطقة والوزارة أثناء الازمة كان أكثر من جيد في تلك الظروف الطارئة. وكاجراء احترازي اوقف التبرع بالدم في مستشفيات المنطقة وتم الاعتماد على البنك المركزي بالوزارة.

ونوه في ختام حديثه «للجزيرة» بما تبع هذه الازمة من اهتمام بحالات المرضى في المنطقة وخاصة في موقع المرض «العارضة» وما حولها وخاصة ما قامت به جمعية النهضة النسائية وعلى رأسها الأميرة سارة الفيصل وموضي بنت خالد حين وفرت ٣٣ منزلاً للمحتاجين.

ومن جهة أخرى عبر الدكتور طارق بن أحمد مدني مستشار معالي وزير الصحة واستشاري الامراض الباطنة والمعدية بمجمع الرياض الطبي والاستاذ المشارك بكلية طب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة عن فخره وعظيم اعتزازه بالمكرمة الملكية السامية التي تفضلت بها حكومتنا الرشيدة حفظها الله لكونه أول من شخص مرض حمى الوادي المتصدع ولوضعه استراتيجيات مكافحة الوباء.

حيث قال: حقيقة إنه شرف كبير لي أن أمنح هذا التكريم من مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الكريم وسمو النائب الثاني حفظهم الله.

وفي الوقت الذي لم أتوقع فيه هذا التكريم لقيامي بواجبي إلا أني لم استغربه لما عودتنا به قيادتنا الرشيدة من دعم لا محدود في سبيل مصلحة الوطن والمواطنين ومن تشجيع كبير لبذل المزيد من العطاء.

وبين د. مدني أنه منذ اللحظة الأولى لاكتشاف المرض وجد الدعم الكامل من ولاة الأمر حفظهم الله مشيراً إلى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة في بداية الازمة كمثال واحد للدعم الكبير والاهتمام الذي أولاه اولو الأمر للمنطقة ولهذه المشكلة.

وذكر د. مدني أن هذا التكريم هو تكريم لكل من عمل بجد ومثابرة واخلاص من منسوبي هذه الوزارة وكذلك لكل من شارك معنا في مكافحة هذا المرض من الوزارات والجهات الاخرى.

العين الأولى

شارع خلفي في الحوية بالطائف إنه مثل بقية الشوارع الخلفية في الطائف أتربة ومخلفات وزبائل وحشرات وقطط.. ثم إهمال متعمد من أجل (زبرقة) شوارع الواجهة..!.

رأي الجزيرة

المملكة محور هام لمساعي السلام

تعود المنطقة بفورة نشاط دبلوماسي أحد محاورها الرئيسة المملكة التي استقبلت في بحر اليومين الماضيين وفوداً أوروبية وأمريكية، فضلاً عن أن المملكة ظلت تمارس دورها كنقطة هامة للمشاورات العربية بشأن الأوضاع في المنطقة وعلى رأس ذلك القضية الفلسطينية حيث تندرج في هذا الإطار الزيارة التي بدأها أمس العاهل المغربي.

وجود المملكة كنقطة استقطاب لكل هذه التحركات ينسجم مع دورها الطبيعي الرائد في مجمل العمل العربي العام، لكن الأمر يكتسب أبعاداً أخرى باعتبار أنها صاحبة المبادرة الرئيسة التي تدور حولها معظم هذه المشاورات العربية والدولية، وهي تحركات تبدو وكأنها في سباق مع الزمن للحؤول دون تفاقم الأوضاع في المنطقة بسبب الهجمة الإسرائيلية المتواصلة منذ عدة أشهر على الأراضي الفلسطينية الأمر الذي حتّم الحؤول دون أن يؤثر هذا العدوان الغاشم على الجهود الخيّرة باتجاه التسوية.

وقد اكتسبت المبادرة العربية، في ظل هذه الظروف الحرجة تأييداً واسع النطاق واعتبرت أساساً جيداً وأداة هامة باتجاه البحث عن التسوية، ولهذا فإن معظم التحركات الدولية ترى أهمية التوقف في المملكة للبحث في آفاق التسوية اعتماداً على هذه المبادرة.

وتبرز الحاجة لأهمية أن تتوجه الجهود الدبلوماسية إلى تبصير إسرائيل بخطورة ما تفعله من اعتداءات على جهود السلام، وكان الأمير عبدالله حذّر مؤخراً إسرائيل من التمادي في طريق البغي والعناد والاستبداد مشيراً إلى أن ذلك لا يقود إلا إلى المزيد من الدماء والدمار لجميع الأطراف.. وتحرص المملكة على اطلاع زوارها على أهمية إيلاء هذه المسألة الاهتمام الكافي إذا أريد لمحاولات السلام أن تتخذ مساراً جاداً وصحيحاً ومثمراً.

جانب من اللقاء

الأمير سعود الفيصل استقبل خافيير سولانا

□ جدة – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بجدة امس منسق السياسة الخارجية الاوروبية خافيير سولانا والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة استكمال ما تم بحثه مع نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبدالله بن عبد العزيز خلال استقباله له مساء يوم أول أمس حول تنسيق المواقف مع الجانب الاوربي بخصوص الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والاراضي العربية المحتلة والتطورات على الساحة الفلسطينية.وحضر المقابلة مدير الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير الدكتور خالد الجندان.